



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون المسرحية

الليتورجيا وتمثلاتها في أداء الممثل المسرحي السرياني

رسالة ماجستير مقدمة

إلى مجلس كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل

من قبل

أنس زهير حنان

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في التمثيل المسرحي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

نشأت مبارك صليوا

٢٠٢٣ م

الموصل

١٤٤٤ هـ

ملخص البحث:

الليتورجيا مفردة دينية طقسية تستند في شكلها على ممارسة الاحتفال وأشكال العبادة الجماعية المنظمة، وتتأسس جمالياً وفق فعل إنساني يتم ادراكه في الزمان والمكان حسيّاً وعقليّاً، وتشمل الليتورجيا في مضمونها على مجموعة من الأشكال الدينية المسيحية الطقسية كالصلوات والأسرار المقدسة (للأفخارستيا)* كونها ظاهرة تعيشها الجماعة في الواقع اليومي مرتكزةً على فعل الخدمة وحضور المؤمن بكيونته مع الجماعة، وتتوجه الليتورجيا نحو فعل المشاركة الحقيقي بأشخاصها ومفرداتها ونصوصها الحوارية الى جانب اشكالها الرمزية المتعلقة بالعقائد والطقوس والاساطير.

أما المسرح السرياني فقد توجه نحو توظيف الأشكال الدينية في شكل العرض والاداء المسرحي تحديداً الى جانب التداخل الفعلي للعناصر المسرحية المسموعة والمرئية لتأكيد الصيغة الرمزية والدلالية للفعل المسرحي، والغاية من ذلك هي أحياء تلك الرموز والدلالات لتغذية الجانب الفكري والوجداني لدى المتلقي، فأختلف شكل الاداء باختلاف طريقة التوظيف فاتخذ في كل اشكاله جانباً درامياً حدد سلوك الممثل على منصة العرض ورسم بيئةً أشد وضوحاً من ناحية التعبير الفني كون الاداء يرتبط بالطقس الليتورجي من خلال نظام اشارات ظاهرية كان لها الأثر في تحريك الذاكرة الجمعية لتحقيق المشاركة وانتاج علاقة تفاعلية بين المرسل والمستقبل.

١. وفي ضوء ما تقدم فقد قسم الباحث موضوع بحثه إلى أربعة فصول حيث شمل الفصل الأول (الإطار المنهجي) على مشكلة البحث التي تمحورت في الاجابة عن التساؤل الآتي: ماهي الليتورجيا وكيف تمثلت في أداء الممثل المسرحي السرياني؟ ومن ثم أهمية البحث والحاجة إليه التي قامت بتسليط الضوء على كيفية توظيف الليتورجيا في أداء الممثل المسرحي السرياني وأدراك الية اشتغالها في العرض المسرحي، أما الحاجة اليه فقد ظهرت من خلال محاولة الافادة من نتائجه للباحثين والدارسين في اختصاص المسرح والمهتمين في دراسة الليتورجيا وتمثلاتها في اداء الممثل المسرحي السرياني، اما هدف البحث تضمن تعرف الملامح السلوكية لليتورجيا وتمثلاتها في أداء الممثل المسرحي السرياني. كما تضمن الفصل الاول حدود البحث الزمانية التي تحددت بالمدة من عام (1997 _ 2018)، اما الحدود المكانية فقد شملت العروض المسرحية المقدمة في بلدات سهل

* هي كلمة يونانية تعني (فعل الشكر) وفيه نشكر الله لأنه يعطينا الذبيحة المتمثلة بالمسيح وفيها يتجه كل شيء نحو الرب، واستخدمته المسيحية ليشير الى المائدة المقدسة (المذبح) وتسمية اسفار عهد الجديد بـ(عشاء الرب). مقابلة اجراها الباحث مع الكاهن ياسر عطالله في قضاء الحدانية/ قره قوش/ بغيدي في مكتبة دير اخوة يسوع الفادي، يوم الجمعة ١٧ / ٦ / ٢٠٢٢، الساعة ٥:٠٠ مساءً.

نينوى وقضاء عنكاوا، ثم حدود الموضوع التي تمثلت بدراسة جوانب الليتورجيا وتمثلاتها في أداء الممثل المسرحي السرياني، ثم تلاها تحديد المصطلحات وتعريفها لغةً واصطلاحاً وإجراءً.

كما تضمن البحث الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) وقسم إلى ثلاث مباحث، تناول الباحث في المبحث الأول: الليتورجيا... مفهومها وبداياتها، أما المبحث الثاني فقد ناقش فيه الباحث مقاربات الفعل الليتورجي، والمبحث الثالث دلالات الليتورجيا في أداء الممثل المسرحي السرياني، ثم توصل الباحث إلى الدراسات السابقة واختتم الفصل بالمؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري.

أما الفصل الثالث (إجراءات البحث) فقد تضمن مجتمع البحث والذي احتوى على (١٠١) عرضاً مسرحياً سريانياً، ثم أداة البحث ومنهج البحث وانتهى الفصل بتحليل العينة التي شملت ثلاثة عروض مسرحية هي (مسرحية الأنبا جبرائيل دنبو، ومسرحية يا ماري، ومسرحية سانتا بربارة والأرهاب).

أما الفصل الرابع فقد اشتمل على نتائج البحث التي توصل إليها الباحث والاستنتاجات، نذكر أهمها:

١. ساهم أداء الممثل في تكشّف الثيمات الليتورجية بإطارها الطقسي ورموزها وقدراتها التعبيرية لتجسيدها سلوكياً في الخطاب السمعي والبصري فعززت من المظهر الجمالي واثرت فضاء العرض بصياغات وتشكيلات فنية حفّزت القيم الدينية للانفتاح على معالجات تعمق التداخل السلوكي للممثل مع الأشكال الليتورجيا، فتأسست قراءة العرض على عملية إيقاظ ذهن المتلقي تجاه الثيمة الموضوعية وما يختزنه من تصورات تتعلق بالموضوع وعمقه الفكري.

٢. عزز الممثل في عرض يا ماري من حضور الهوية الليتورجيا في الأداء التمثيلي من خلال إيقاع الفعل والحدث الطقسي إلى جانب الحضور المؤثر لمجموعة من المفردات المنتمية إلى تلك الهوية، حيث بدا ذلك التناسق بين الشكل الظاهري والحدث في نسق منسجم ومؤطر بمجموعة من المعطيات الليتورجيا سواء الدينية منها أو الاسطورية أو التراثية، فتفاعل الأداء مع فرضية الوجود وأبعادها التواصلية لإرسال إشارات خاضعة للتأويل بحسب العرف الثقافي الذي يجمع الممثل مع المتلقي.

٣. إن الاحتفال الديني الليتورجي الذي قام به الممثلون اعتمد على أحداث واقعية جسدت حقبة زمنية تمثل الأساطير والحكايات التي توحى بحقائق دينية تمتلك عمقها في الذاكرة الشعبية، فجاءت تلك الاحتفالات محتفظة بنظمها وجماليتها وطقسيتها، مما جعل الممثلين يحققون تلك التواصلية مع المتلقي حيث ظهر أداءهم بصيغة أحياء لطقس تكريم الإله مع حركات التعبد بانتقالات جسمانية وأداء مقنن لممارسة فعل الاحتفال الذي ينتمي إلى الحس الشعبي من حيث العادات والتقاليد.

أما الاستنتاجات فجاءت كما يلي:

١. قدم مخرجوا عينة البحث شكلاً أدائياً ليتورجياً استند الى أحداث واقعية وقصص مجتمعية كانت السبب في إغناء الحضور الليتورجي في شكل العرض وبلورة المفاهيم والمعتقدات ودفعها باتجاه التجدد الدائم.
 ٢. كشف أداء الممثل في عينة البحث عن سلوك ليتورجي تتوع ما بين الأشكال والمظاهر الدينية والمقومات المتأثرة بالعادات والتقاليد الشعبية والاساطير والاحتفالات الى جانب حضور الأشكال الأنثروبولوجيا وفق صياغات أدائية تُعيد إنتاج الأحداث وتمنحها مشهدية مغايرة.
 ٣. أسس الأداء الليتورجي منظومة مسرحية ذات طبيعة دينية تصور الواقع وتحدد معالمه وقيمه وأبعاده، ويحضر الممثل فيه كوسيلة للاتصال المسرحي لتحقيق فعل الخدمة والفعل التشاركي.
- ثم تلتها التوصيات والمقترحات وثبت المصادر والمراجع والملاحق، واختتم الباحث بحثه بملخص باللغة الانكليزية.

**Ministry of Higher Education of Scientific Research
University of Mosul
College of Fine Arts
Department of Theatre Arts**



The Liturgy and its Representations in the Performance of the Syriac Theatrical Actor

**A Thesis Submitted
To the Council of the College of Fine Arts - University of Mosul**

**Submitted by
Anas Zuhair Hanan**

**In Partial Fulfillment of the Requirements for a Master's Degree
in Theatrical Acting**

**Supervised by
Prof. Dr. Nashat Mubarak Sliwa**

2023 AC

Mosul

1444 AH

Abstract

The liturgy is a ritual, religious term based in its form on the practice of celebration and forms of organized collective worship, and it is aesthetically based on a human act that is perceived in time and space, sensually and mentally. In its content, the liturgy includes a group of ritual Christian religious forms, such as prayers and the sacred secrets of the Eucharist, as it is a phenomenon experienced by the group in daily reality, based on the act of service and the presence of the believer in his being with the congregation. The liturgy is directed towards the real act of participation with its persons, vocabulary, and dialogue texts, as well as its symbolic forms related to beliefs, rituals, and myths.

As for the Syriac theater, it is directed towards the employment of religious forms in the form of presentation and theatrical performance in particular, in addition to the actual overlapping of the audio and visual theatrical elements to confirm the symbolic and semantic formula of the theatrical act, and the purpose of that is to revive those symbols and connotations to nourish the intellectual and emotional side of the recipient, so the form of performance has differed according to the method of employment, so in all its forms, it has taken a dramatic aspect that has defined the behavior of the actor on the stage and drawn a clearer environment in terms of artistic expression, since the performance is linked to the liturgical ritual through a system of virtual signs that had the effect of moving the collective memory to achieve participation and produce an interactive relationship between the sender and the receiver.

In the light of the foregoing, the researcher divided the subject of his research into four chapters, where the first chapter (the methodological framework) included the research problem, which focused on answering the following question: identify the behavioral features of the liturgy and their representations in the performance of the Syriac theatrical actor? Hence comes the importance of research and the need for it in shedding light on how to employ the liturgy in the performance of the Syriac theatrical actor and realizing the mechanism of its functioning in the theatrical performance. As for the need for it, it appeared through an attempt to benefit from its results for researchers and scholars in the field of theater and those interested in studying the liturgy and its representations in the performance of the Syriac theatrical actor. The first chapter also included the temporal limits of the research, which were determined by the period from (1997-2018). As for the spatial limits, it included theatrical performances presented in the Nineveh Plain towns and Ankawa district, then the limits of objectivity, which were represented by studying the aspects of the liturgy and its representations in the performance of the Syriac theater actor, then followed by identifying and defining terms linguistically, idiomatically and procedurally.

The research also included the second chapter (theoretical framework and previous studies) and was divided into three sections. The researcher dealt with the

first section: the liturgy: its beginning and its concept. As for the second section, the researcher discussed the characteristics of the liturgical act, and in the third section, the connotations of the liturgy in the performance of the Syriac theatrical actor. Then the researcher reached the indicators that resulted from the theoretical framework and concluded the chapter with previous studies.

As for the third chapter (research procedures), it included the research community, which contained (101) Syriac theatrical performances, then the research tool and the research methodology, and the chapter ended with the analysis of the sample, which included three theatrical performances (the play Anba Gabriel Danbo, the play Oh Mary, and the play Santa Barbara and Terrorism).

As for the fourth chapter, it included the research results and the conclusions that the researcher reached, and the most important of which are:

1. The actor's performance contributed to the unfolding of the liturgical themes with their ritual framework, symbols, and expressive capabilities to embody them behaviorally in the audiovisual discourse, thus enhancing the aesthetic appearance and enriching the show space with artistic formulations and formations that stimulated religious values to open up to treatments that deepen the actor's behavioral interference with the liturgical forms. The reading of the show was based on the process of awakening the mind of the recipient towards the subject matter and the perceptions it stores related to the topic and its intellectual depth.
2. The actor in Oh Mary's play enhanced the presence of the liturgical identity in the acting performance through the rhythm of the act and the ritual event, in addition to the influential presence of a group of vocabulary belonging to that identity, as that consistency between the apparent form and the event appeared in a harmonious pattern and framed by a set of liturgical data, whether religious, mythical or heritage. The performance interacts with the hypothesis of existence and its communicative dimensions to send signals subject to interpretation according to the cultural custom that brings the actor together with the recipient.
3. The liturgical religious celebration performed by the actors relied on realistic events that embodied a time period that represents myths and tales that suggest religious facts having a depth in the popular memory. These celebrations came to preserve their systems, aesthetics and rituals, which made the actors achieve that communication with the recipient, as their performance appeared in the form of a revival of the ritual of honoring God with worship movements with physical transitions and a codified performance to practice the act of celebration that belongs to the popular sense in terms of customs and traditions.

The conclusions were as follows:

1. The directors of the research sample presented a liturgical performance form based on real events and community stories that were the reason for enriching the liturgical presence in the form of presentation, crystallizing concepts and beliefs and pushing them towards permanent renewal.
2. The performance of the actor in the research sample revealed a liturgical behavior that varied between religious forms and manifestations and components affected by folk customs, traditions, myths and celebrations, as well as the presence of anthropological forms according to performance formulations that reproduce events and give them a different scene.
3. The foundations of the liturgical performance are a theatrical system of a religious nature that depicts reality and defines its features, values and dimensions, and the actor is present in it as a means of theatrical communication to achieve the act of service and the participatory act.

Then the research was followed by recommendations and proposals, and sources, references and appendices, and the researcher concluded his research with an abstract in English.